

الذين تحكمهم الرؤية الصهيونية العدائية على الثقافة والسياسة في الغرب حاليا، بالغرب في خدمة أغراضهم وأهدافهم. وتكريس مفهوما النهائي. ولقد سبق وأن بينا أن الفكر الإسرائيلي لم يكن بمنأى عن هذه الظاهرة، الشأن عليه مع الاستشراق المعاصر. ومع أنه استنفذ قواه وأثر على فاعليته؛ فما برحت هذه التحديات تستفز علماء السلام، وتستنفر جهودهم لذود الدخيل عليه. فمن البديهي أن نشرع في تقييم هذه الظاهرة في هذا الوقت بالذات. وذلك ال يتأتى إل بالإجابة عما يلي: هل انتهت مرحلة الهجوم على القرآن الكريم بتدفق ذلك السبيل من أم إن الإسرائيليات ارتدت ثوبا عصريا تتستر من خالله لبث سمومها؟ وبالمقابل اقتصررت الدراسات اليهودية فيما يخص السنة على وضع أحاديث مكذوبة، خالله لتجريد السنة من قدسيتها والتهوين من شأنها، للفكر الإسرائيلي؛ الفائقة من قبل المستشرقين؛ تنحصر هذه الشبهات الملفقة، والتي انصبت كلها على التشكيك في المصدر وفي ثنايا عرضنا لهذه الشبهات عمدنا إلى مناقشتها والرد عليها بأسلوب مع فضحها بكشف مصدرها،